

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ تعَتَرِيه . والمُطَلِّقُ كَمُحْدَثٍ : مَنْ يُرِيدُ يُسَابِقُ بِفِرَاسِهِ سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه لا يدُري : أَيَسْبِقُ أم يُسْبِقُ ؟ ومن المَجَاز قولُهُم : انْطَلَقَ يَفْعَلُ كَذَا مِثْلُ
قولِكَ : ذَهَبَ يَقدم . وقال الراغِبُ : انْطَلَقَ فُلَانٌ إِذَا مرَّ مِنْخَلَعًا . ومنه قولُهُ
تعالى : (فانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ) (انْطَلَقُوا إلى ما كُنْتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ)
وقال ابنُ الأثير : الانْطِلَاقُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي أَصْلِ المِحْنَةِ . ومن المَجَازِ :
انْطَلَقَ وَجْهُهُ أَي : انْزَيْسَطَ . وانْطَلَقَ بِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ قال
الجوهريُّ : كما يُقال انْقُطِعَ بِهِ . قال : وتصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ مُطَايَلِقٌ وَإِنْ شِئْتَ
عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ : مُطَايَلِيقٌ . وتصْغِيرُ الانْطِلَاقِ نُطَايَلِيقٌ ؛ لأنَّ حَذْفَ
ألفِ الوصلِ لأنَّ أولَ الاسمِ يلزمُ تحريكُهُ بالضمِّ للتَّحْقِيقِ فتنسَقُ الهَمْزَةُ
لِزوالِ السُّكُونِ الَّذِي كَانَتْ الهَمْزَةُ اجْتِلايَتَهُ لَهُ فَبَقِيَ نُطُلَاقٌ ووقَعَتِ الألفُ
رابعةً فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهِ التَّعْوِيزُ كما تقول : دُنَيْدٌ نَيْرٌ ؛ لأنَّ حرفَ اللّينِ إِذَا كانَ
رابِعًا ثَبَتَ البَدَلُ مِنْهُ فلم يَسْقُطْ إِلاَّ فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرُ أَوْ يَكُونُ بَعْدَهُ ياءٌ
كقولِهِم في جَمْعِ أُثْفِيَّةٍ : أَثافٍ فقسْ على ذلك هَكَذَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ والصَّاعِغَانِيِّ
 . وَسَوَّقٌ هَذِهِ العِبَارَةُ الكَثِيرَةُ الفَائِدَةُ أَوْ لَى مِنْ سَوَّقِ الأَمْثالِ والقِمَاصِ ممَّا حَشَى
بِهَا كِتابَهُ وأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِّ الاخْتِصارِ . وسِياهُ تِيكَ قَريبًا بَعْدَ هذا التَّركِيبِ فِي
الطَّوْقِ ما لَمْ يَحْتَجِ إِلَيْهِ مِنَ التَّطَوُّلِ والكَمالِ لِلَّهِ سُبْحانَهُ . ثم إنَّ قولَ
الجَوْهَرِيِّ فَبَقِيَ نَطْلَاقٌ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ والصَّوابُ كَسْرُ نونِهِ ؛ لأنَّه لَيْسَ
فِي الكَلِمِ نَفْعالٌ . واستِطْلَاقُ البِطْنِ : مَشْيُهُ وَخُرُوجُهُ ما فِيهِ وَهُوَ الإِسْهالُ وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : إنَّ رَجُلًا اسْتِطْلَقَ بطنَهُ . وتصْغِيرُ الاستِطْلَاقِ : نُطَايَلِيقٌ . وتَطْلَاقُ
الطَّيْبِيِّ : إِذَا اسْتَنَّ فِي عَدْوِهِ فَمَضَى وَمَرَّ لا يَلْوي عَلَي شَيْعٍ وَهُوَ تَفْعَلٌ قاله
الجَوْهَرِيُّ . وقال أبو عُبيدٍ : تَطْلَاقُ الفَرَسُ : إِذَا بالَ بَعْدَ الجَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنشَدَ :

فصادَ ثَلَاثًا كَجِرْعِ النِّظَا ... مِ لَمْ يَنْطَلِقَ وَلَمْ يُغَسِّلِ مَعْنَى لَمْ يُغَسِّلِ : لَمْ
يَعْرِقْ . وَيُقَالُ : ما تَطْلَقَ نَفْسُهُ لِهَذَا الأَمْرِ كَتَفَتَعَلَ أَي : لا تَنْشَرِحُ نَقْلًا
الجوهريُّ قال : وتصغِيرُ الاطِّلاقِ طُتَيْلِيقٌ بِقَلْبِ الطَّاءِ تاءً ؛ لِتَحَرُّكِ الطَّاءِ
الأولى كما تَقولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابِ : ضُتَيْرِيبُ تَقْلِبُ الطَّاءِ تاءً لِتَحَرُّكِ
الضَّادِ . وطالِقانُ كخابِرانَ : د بَيْنَ بِلَاحٍ وَمَرُّو الرُّودِ ممَّا يَلِي الجِبَلِ مِنْهُ أبو

محمد بن محمود بن خدّاش الطالّقانيّ سكّن ببغدادَ ورَوَى عن يزيد بن هارون وابن المبارك والفضّل وعنه إبراهيم الحرّبيّ وأبو يعقوب الموصليّ مات في شعبان سنة 250 عن تسعين سنة . وطلّاقان أيضاً : د أو كورة بين قزوين وأبهَر منه الصاحبُ إسماعيلُ بن أبي الحسن بن عبّاد بن العبّاس بن عبّاد مؤلّف كتاب المَحيط في اللّغة وقد جمَع فيه فأوعَى ووالدُه كان من المُحدّثين سمِعَ من جَعْفَرِ الفِرّيابيّ وعنه أبو الشيخ وتوفي سنة 335 وكان وزيراً لدولة آل بويه . ومن طالّقان هذه أيضاً : أبو الخَيْر أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالّقانيّ القزوينيّ الشافعيّ أحد المدرّسين في النّظاميّة ببغداد سمع بنديسابورَ أبا عبدِ الفزاريّ وماتَ بقزوين سنة 550 . ومما يُستدركُ عليه : رجُلٌ طالّق كشدّادٍ : كثيرُ الطّلاق نقله الزّمخشريّ . وطلّاق البلاد : تركها عن ابن الأعرابيّ وهو مجاز وأنشد :

مُراجِعُ نجدٍ بعدَ فِرْكِ وبِغَضّةٍ ... مُطلّاقُ بَصْرَى أشعثُ الرّأسِ جافِلُهُ
قال : وقالَ العُقَيْدِيُّ وسأله الكِسائيّ فقال : أطلّاقُ امْرَأَتِكَ ؟ فقال : نعم
والأرض من ورائها . وطلّاقُ القومِ : تركتْهم وأزّشّد لابنِ أحمَر : .
غَطارِفَةٌ يَرَوْنَ المَجْدَ غُنْماً ... إذا ما طلّاقَ البَرَمِ العِيالا